السبت في ٢٨ ايلول سنة ١٩٣٥ — العدد ١٩٨٧ — السنة السابعة والعشرون



الى الاميرين العربيين

كلمة نرفعها الى صاحبي السمو الاميرين العربيين الكريمين امير شرق الاردن. وولي عهد المملكة العربيه وهي :

لاريب قرأتما ان المؤتمر الاصلاحي قرار ارسال لجنة الى فلسطين لدرس خير الوسائل لانشاء المملكة اليهودية فيها في ظرف عشر سنين .

ولا بد وانتما تشغلان مركزين هامين على راس العرب بلغ مسامعكما وتحققتما ان اليهود يعملون لانشاء مملكة يهودية كبرى ليس فقط في فلسطين بل في فلسطين وشرق الاردن ولبنان وسوريا والعراق وان هذه المملكة ستقضي على استقلال العرب واحلامهم بالامبراطورية العربية وبالجامعة العربية والاسلامية وتغير خريطة الجزيرة وتبدلها تبديلا كليا وتمحو منها امارة شرق الاردن وتقضي على الحلم بمملكة عربية في سوريا وفلسطين ولبنان يجلس على عرشها امير هاشمي متحد مع المملكة العربية والعراقية واليمانية وتقلص نفوذ المملكة العربية السعودية وتجعلها تحت رحمة المملكة اليهودية في اقتصادياتها وسياساتها وتحولها الى مشيخة دينية تهاجمها البلشفية من جميع نواحيها

فسوءالنا من سموكما بعد ان علمتما هذا ولمستماه هل وافقتما السياسة الانجليزية على تعهداتها في البلاد العربية بعني على السياسة الصهيونية والوطن القومي اليهودي الذي هو في الحقيقة مملكة يهودية وانما سمي بالوطن القومي للتضليل والتخدير ؟ !

هل تعهدتما للحكومة الانجليزية وللجمعية الصهيونية لما زرتما بلاد الانجليز ان لا تعارضا هذه السياسة ولا تتعرضا لها بسوء ؟

ان كنتما اقدمتما على شيء من هذا فيجب ان تصارحا العرب في ذلك ليبحثوا لهم عن زعيم قوي يجمع كلمتهم على مقاومة السياسة الصهيونية وانقاذ الجزيرة واهلها من شرها

وان كنتما رفضتما التقيد بالسياسة الانجليزية الصهيونية وتنويان مقاومتها من اجل سلامة بلاديكما وتامين مستقبل العرب فجاهرا بسياستكما لنلتف حولكما

وطن قومي او مملكة يهودية

كتب الاستاذ امين افندي سعيد في المقطم الاغر الصادر في ١٧ سبتمبر ان اليهود كانت فكرتهم قديما انشاء وطن قومي يكون ملجأ للمضطهدين منهم في البلدان المختلفة ليعيشوا فيه مطمئنين

وقال ان هذه فكرة انسانية سامية معقولة بحد ذاتها يستسيغها العقل السليم ويقبلها بدون تردد وهو ما وقع فعلا وهذا هو سر قبول الدول لها وتعضيدهم مشروعها فقد اعتقدوا انهم يؤيدون مشروعا انسانيا خيريا لا اكثر ولا اقل انتهى

يدرك القارىء فورا من هذا الوصف للوطن القومي اليهودي والتعليق عليه ان غرض الكاتب هو تخفيف جريمة الذين وافقوا على سياسة الوطن القومي من العرب واجازوه واقطعوا اليهود فلسطين بمعاهدة ان لم يكن تسويغها فانجلترا صاحبة هذه السياسة ما كان غرضها انسانيا بل سياسيا غرضها ان تقضي على فكرة الجامعة العربية والذين وافقوها على هذه السياسه من العرب وافقوها لمنافع واغراض خاصة

والحقيقة ان اليهود من يوم اضاعوا ملكهم وهم يحلمون ويفكرون في اعادة هذا الملك وقد رسموا خططهم ليستولوا على العراق وسوريا بعد فلسطين لتكون مملكتهم كبيرة وقوية وقادرة على الثبات وسط الشعوب العربية فلا يصيبها ما اصاب المملكة اليهوديه القديمة ولا نظن الاستاذ المؤرخ نسي تصريح الدكتور ويزمان للساسة انه يريد فلسطين يهوديه كما ان اميركا اميركيه وانجلترا انجليزيه وقد جاء هذا التصريح قبل معاهدة فيصل – ويزمان التي يريد الاستاذ ان يخفف من مسؤولية الذين عقدوها او بالحري يبرر عملهم

هذا وما دام الاستاذ يعترف ان النية كانت حسنة في الموافقة على الوطن القومي لانهم كانوا يحسبونه عملا انسانيا فهل يستطيع ان ياتينا ببرهان على ان النية لاتزال حسنة ؟

وان ابناء الذين احسنوا الظن بالوطن القومي هبوا لمقاومة انشاء المملكة اليهودية ليدافعوا عن سمعة ابائهم التاريخية وليحافظوا على سلامة البلاد العربية ؟!

– المدينة التي يكثر فيها عدد النساء الفاضلات لاتحتاج الى محكمة

= الامة الضعيفة تستضعف الاقوياء من ابنائها وتستقوي الضعفاء من ابناء الامة القوية

الازمة الحاضرة فرصة

هذه الازمة هي الفرصة التي يستفيد منها من يريد خدمة بلاده

ارايتما يارعاكما الله كيف ان اليهود استفادوا في الحرب الكبرى واخذوا تصريح بلفور وكيف انهم يحاولون ان يستفيدوا اليوم ليحققوا حلمهم بالمملكة اليهودية ؟ فهل يحاول ملوك العرب وامراؤهم وزعماؤهم ان يستفيدوا بتنقية الجسم العربي من السرطان الصهيوني ؟ ام يضعون انفسهم في هذه الازمة في مثل الوضع الذي وضع نفسه فيه المغفور له الملك فيصل – اذ وافق على تجزئة البلاد العربية وعلى السياسة الصهيونية – ويوافقون على سياسة المملكة اليهودية الكبرى ؟

لسنا ندري ايحظى العرب بتصريحين صريحين من الاميرين عن سياسة الهاشميين والسعوديين ام نبقى في ظلام تائهين وعلينا الهتاف والتصفيق وعلى الملوك والامراء ابرام المعاهدات السرية المهلكة للعرب والمروجة للسياسات الاجنبية ؟

ياعجائب الدهر

اليس من يبيع الميراث الخالد من قبور الاجداد ومواطن الابناء والاحفاد بورق تاكله نيران الشهوات – اليس هو من عجائب الدهر وغرائب الازمان ؟ !

ياعرب لقد حن زعيمكم الاكبر حنينا الى هذا الوطن المقدس فاسرى اليه ورفرفت روحه فيه وجعله لكم اقصى مسجد عالمي وانتم تبيعون ما بارك لكم الله حوله من اراضي ومواطن فهل انتم شياطين !؟

في جاء خلفاء نبي العرب واصحابه بجيوش العرب وسقوا هذه الاراضي بدمائهم وبذلوا في سبيلها ارواحهم ومزجوا ترابها بحلول اجسادهم وعظامهم وانتم تبيعونها بورق تشترون به سيارات وتعاشرون غلمان وفتيات وتذهبون به الى المصايف لتنفقوه على الملاهي واللاذ وفي المراقص ووراء طاولات القمار ؟

ثم ماذا يا اعداء محمد «ع» وصحابته ؟

الورق الذي يلعب بعقولكم ويلهب ادمغتكم يشعل نار جحيمكم ولا يبقى لكم ولاولادكم منه سوى عذابها وجحيمها

اما الارض فتبقى وطنا لخصومكم الذين استفادوا من جهلكم وحمقكم واستخلصوها لينعموا بها ويأكلوا من خيراتها التي تتجدد عاما بعد عام ؟

يا اعداء انفسكم من يبيع باق بهالك ؟!

الا اعتبرتم باعدائكم الذين يغرونكم بالمال ليستولوا على بلادكم ويجلونكم عنها ليقيموا هم فيها ؟

الا يدلكم هذا على ان الارض الباقية خير من المال الهالك ؟

تشترون بثمن الارض السيارات وتذهبون الى المصايف وتنغمسون في الملاهي والشهوات · السيارات تبلى بعد حين ويستنفد المال الذي لا يستثمر وتهالك معه العافية · اما الارض فتبقى تعطي خيراتها سنة بعد سنة وعيونكم تتطلع وفي قلوبكم حسرات تحرق اكبادكم وتلهب احشاءكم وانتم الجانون على انفسكم الملعونون من اسلافكم الذين اورثوكم الارض ومن اولادكم لانكم لم تورثوهم اياها فياويلكم ملء اجر قبوركم وياويل ارواحكم في جحيم الخيانة ؟

اما خطر لكم ان الاقدمين اشتروا هذه الارض بدمائهم اما وقعت انظاركم على قبور الاولياء والصالحين الذين قتلوا فيها ليورثوكم اياها فاورثتموها اعداءكم لانكم لستم من عباد الله الصالحين ؟

الاترون اليهودي ياتي بالمال فيشتري الارض التي تبيعونها ليستثمرها ويقيم المصانع والمتاجر ليستغل المال ؟ فلم لا تتعلمون من اعدائكم طرق المحافظة على كيانكم لتبقوا في اوطانكم ؟

لماذا لا تؤلفون الشركات بثمن ما بعتم من الاراضي الثمينة لتنقذوا الاراضي الرخيصة وتعمروها وتستثمروها لتنفقوا من غلتها بدلا من ان تنفقوا راس المال ؟

ان اشتريتم السيارات وذهبتم الى المصايف بما تكسبون من نواتج اراضيكم وتربحون من مصانعكم ومتاجركم فنعم ماتفعلون

ولكن اذا اودعتم ثمن اراضيكم في المصارف لتنفقوه في سنة او سنين فغضب الله ولعنة التاريخ يحلان عليكم واني مبشركم بعذاب قريب في الدنيا والاخرة

اخرجوا من المصارف ما اودعتموها من الاموال واقتدوا بخصومكم والفوا شركات انقاذ الاراضي والصناعة والتجارة ولا تمثلوا دور تسليم البلاد الى اعدائكم لتصيروا اعداء الله والدين والاسلاف والبنين

العرب والوحدة العربية

كتبت الاميرة القركستانية «ثور هوت» التي زارت فلسطين موخرا مقالا عن القومية العربية في احدى صحف باريس قالت فيه ما يلي :

للقدر مفاجئات عجيبة ، فقد جاء رجل انكليزي هو الكولونيل لورانس فايقظ الوطنية العربية الراقدة منذ اجيال واثار العرب على الترك وبث في الحركة العربية روح التمرد والقوة · اما اليوم فقد مات لورانس ، فهل ماتت هذه الروح معه ؟ انها لم تمت ولكنها لاتزال حية وهي توحي في صدور العرب بان الجزيرة كلها هي بلاد عربية واحدة

«لقد افتتح العرب قديما ثلاث قارات ولكنهم مركزوا قوتهم في سوريا والعراق وفلسطين وهم لايزالون في هذه البلدان اقوى منهم في اي بلد عربي آخر

«ففي سوريا وفلسطين – من المفتي الى الوطنيين – لا يزالون يحلمون بتحقيق الوحدتين العربية والاسلامية وايجاد صلات ودية بينها من المغرب حتى سور الصين

«واذا كانت الهجرة الصهيونية والخلافات الداخلية في فلسطين قد صرفت انظار عرب فلسطين عن التفكير السريع في تحقيق هذه الفكرة ، فلا بد ان ياتي يوم تحل فيه المعضلة الصهيونية ويعود هؤلاء للسعي في تحقيق فكرتهم ، فلا بد ان يظهر يوما ما رجل اقوى من الجميع يعرف كيف يفرض سلطته على الجميع ويضع حدا للخلافات الحزبية

«والذي اعتقده انا بقوة · ان اتحاد الشعب العربي – الشعب الذي كان يؤلف الامبراطورية العثمانية – هو في طريق النجاح السريع

«ولا بد ان يتم هذا الاتحاد في اقرب فرصة» «الرابطة»

من حكم العرب

قال معاوية للاحنف = صف لي الناس · فقال : رؤوس رفعهم الحظ واكتاف عظمهم التدبير واعجاز شهرهم المال وادباء الحقهم بهم الادب · ثم الناس بعدهم البهائم ان جاعوا سلبوا وان شبعوا ناموا

كان المرء قبلا بادابه اما اليوم فالمرء بماله وثيابه

– اصدقاء هذا الزمان طيور جميلة إن ذبلت اوراق سعادتك ويبست اغصانك هجروك

– اذا شككت في رجل لا تستخدمه واذا استخدمته فلا تشك فيه

عصبة فتيان الجزيرة والادارة

ورد على عصبة فتيان الجزيرة كتاب من دائرة حاكم اللواء الشمالى بامضاء المستر بايلي قائممقام حاكم اللواء مورخ في ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٣٥ جوابا على كتاب العصبة باعلام الحكومة انها تالفت المورخ في اول ابريل سنة ١٩٣٥ ومودى جواب قائمقام حاكم اللواء انه لا يقر تاليف العصبة

استغربنا جواب الحكومة هذا لهولاء الفتيان الصادقين في مباديهم واغراضهم التي تنحصر في محاربة الملاهي والمفاسد وفي تشجيع المنتوجات العربية وتنظيم العمال والفلاحين والحيلولة دون تسرب الاراضي العربية لى الاجانب ومكافحة الجهل والعصبة والامية

- واعداد الفتيات العربيات ورفع مستواهن

وموازرة المدارس والفرق الرياضية والكشفية العربية

الفتيان صادقون ومباديهم صحيحة واخلاقية فهل يمكن از تكون الحكومة تقاوم قيام عصبة في العرب لانها قائمة على اساس اخلاقية سامية ومبادي وطنية صحيحة ؟ ولانها مخلصة كل الاخلاص لمباديها ؟ م ان التقارير السرية عن هذه العصبة شوهت سمعتها عند الحكومة خدمة لليهود الذين يصعب عليهم ان يروا تاليف هيئة صالحة مخلصة في العرب ؟

او خدمة للذين يتاجرون بالوطنية من العرب

نامل من السياسة المتبعة في فلسطين القائمة على اساس السلب والاخراج ان تعمل بشيء من مكارم الاخلاق فتترك من يتحسسون بالشعور الوطني الصحيح يدافعون عن بقائهم لا ان تربط ايديهم وارجلهم وتلقيهم في البحر وتقول اعملوا لتنجوا من الغرق

ونحن اصعب علينا جدا ان نرى الحكومة تترك مجالا للظن انها تقاوم الاخلاص الحقيقي في العرب

او انها تدير اذنها للوشاه سواء من اليهود او العرب الذين لا يطيقون قيام هيئة صالحة مخلصة في العرب

البلدية والتنظيف

ذكرنا شيئا مما تذمر منه بعض الاهالى المحترمين عن جمع الزبالة المتخمرة وطرحها في البراميل ويفعل ذلك الكناسون وساقة الحمير فتبقى الى ان تاتي كارات الزبالة وترفعها فتنبعث عنها روائح وتنتشر مكروبات والبلد تكثر فيها الحميات من شدة الحر ومن الازدحام بسبب كثرة المهاجرة وبسبب عدم العناية بالنظافة في ما عدا الشوارع الرئيسية

فالرجاء من سعادة رئيس البلدية ومن جناب مدير مكتب البلدية ان يطوفوا في الشوارع والازقة الثانوية على ارجلهم مرة او مرتين في الاسبوع لياخذوا ملاحظات بما يشاهدون وينبهوا ناظر الصحة ومعاونيه اليها فهولاء والحمد لله صاروا كلهم فرسان سيارات والشوارع الجنبية والثانوية لم يعد لها نصيب من عنايتهم

لجنة تحقيق

كذلك نرجو ان تتالف لجنة لتحقيق سبب استقالة المهندس النشيط الحسن الخلق السيد اديب سعد ولتحقيق سبب الاستغناء عن السيد شاكر غنيم القدير في اعماله الدقيق في اتمام واجباته لاننا نرجو ان يكون لسعادة رئيس البلدية ولمدير مكتبها وللمجلس البلدي اشراف حقيقي علي جميع دوائر البلدية ونرجو منهم ان يمارسوا هذا الاشراف الذي للعرب فيه حق كبير ولا يجوز التنازل عنه

عبرة وذكرى

قرات في عدد الكرمل : الاخير نبذة صغيرة استنتجت منها امثولة كبيرة قرات ماقاله لكم اليهودي وانتم تلبسون الحائط مخافة ان يدهسكم الشوفر « اليس حرام ان ينحبس هذا الشوفر سنتين فيما لو دهسكم؟ اما والله جرأة لم نكن نسمعها من قبل في بلاد عربية اصبحنا فيها غرباء مرذولين لهذا اليهودي الحق ان يقول هذا عندما يرانا متشردين دون رابطة او مرجع فاليهودى قال ماقاله بدافع الميل الجنسي وربما انه لايعرف الشوفر اليهودي الذي اشفق عليه من الحبس فيما لو قتلكم

قل من يعمل الم شعث العرب وتوحيد صفوفهم فيتفانون في الذود عن الكرامة ولا يعودون يهانون مثل هذه الاهانات ؟

هل من عربي يقول لاخيه ولو همسا اليس من الحرام هذا التنافر الطويل الذي لايلبث ان يودي بنا الي الهلاك ؟

— « التفكك ظاهر في اهمال امر المجاهدين » —

وهل من يقول اليس حرام ان نترك المجاهدين الذين ضحوا كل شيء فى سبيل الوطن واهله يجوعون ويعرون ويتالمون ونحن عنهم لاهون

نبذة واحدة من تاريخهم تكفي لان نمجدهم ونسعى السعي الحثيث لتضميد جراحهم ومديد المعونة اليهم

انذكر ان هولاء ضحوا انفسهم لاسعاد سوريا ونقول بعضنا لبعض اليس حرام .. كما قال صاحبنا اليهودى لصاحب الكرمل ؟

اليهودي ينظر الي اخيه باهتمام وعطف لانهم نظموا صفوفهم قبل ان تطأ اقدامهم ارض فلسطين والفوا الشركات الصناعية ولمشترى الاراضي ليستولوا على وطن نسعى لخرابه علي رؤوسنا .

ايها العربي اعلم انك خلقت للنضال في ميدان تنازع البقاء .. خلقت للنضال فضع نصب عينك هذا المبدا الشريف . قل انني عربي لاغير وانك تعيش لاسعاد نفسك باسعاد امتك ودفع كل اذى عنها ولاجلال المخلصين ونبذ الساقطين الذين اعمى بصيرتهم المال

نجيب فبكاني
اوتيل فكتوريا

صدقي الطبري والمزارعين

اتصل بنا ان السيد صدقى افندي الطبرى مدير شعبة البنك الزراعي في طبريا دائب على تنظيم صفوف المزارعين في قضاء طبريا وتاليف نقابات لهم تهتم

اولا - بتسوية خلافاتهم

ثانيا - بتنظيم شوونهم

وثالثا - بترقية زراعتهم

ورابعا - بايجاد اسواق لبيع حاصلاتهم باسعار مناسبة فنشكر هذا الشاب النشيط من اجل حركته المباركة ونرجو ان يقوم رجال غيورون بمثلها في جميع الاقضية لنتمكن من انهاض مزارعينا والاحتفاظ بما بقي من اراضينا عن طريق التعاون والتضامن

وبالمناسبة نرجو صاحب الفضيلة مفتي طبريا المحترم وصدقي افندي الطبري ان يهتموا بشوون سمخ التي انفرط عقد الوطنيين فيها وتكاد تتهود .

= الاسرار العسكرية في المانيا —

كل الماني بلغ الثامنة عشر ملزم بكتمان الاسرار العسكرية

قضت وزارة الحرب الالمانية في امر الاسرار العسكرية بان يشمل وجوب كتمانها جميع الالمان منذ بلوغهم الثامنة عشر ويقع هذا الالتزام علي كل الماني انتهت مدة خدمته العسكرية واصبح من عداد الجند الاحتياطي .

وبعبارة اخرى ان التزام الاسرار العسكرية لا يتعلق منذ اليوم فقط بالجندي العامل ومع ان الاوامر الجديدة لا تنص على العقوبات في المخالفات التي تقع في مثل هذه الاحوال فالحكومة الالمانية وضعت من مواد العقوبات علي الخيانة العظمى ما لا يدع في نفسها حاجه

— « التعزية بالحاخام كوك » —

انتقدت احدى الرصيفات بلدية بيت المقدس لانها عزت بالحاخام كوك المتوفي والذي نظنه ان التعزية بميت ذي مقام لا تستوجب الانتقاد الا اذا كان الرئيس قدم التعزية باسم البلدية وبدون اخذ قرار او موافقة من الاعضاء .

وقد قدم سعادة رئيس بلدية حيفا على مانظن تعزيته لاننا نعتقد انه لايفوته شيء من المجاملات ولم ننتقد نحن عمله ولا اهتممنا لنعرف اذا كان فعل ذلك بموافقة اعضاء مجلسه ام لا

ولكن الامر الذي يجب ان يهمنا هو ان لا تتهود البلديات والاعضاء العرب لاهون وان يحافظ علي حقوق العرب فيها

العود احمد

ماذا في شرق الاردن

اطلعت على المقال المعنون بهذين العنوانين في الجامعة العربية فاستوقفت نظري الكلمة التالية التي قالتها الرصيفة عن عود صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني قالت :

« وليس بالسهل تعداد المآثر والاعمال التي قام بهاسماحته والتي جعلته مواضع احترام العرب والمسلمين فالحركة الوطنية القائمة في البلاد حتى اليوم وهذا الدفاع المجيد عن الوطن ، والثبات العجيب امام المكاره والخطوب »

الكرمل : اما الحركة الوطنية التي تتمدح بها الرصيفة فهي حركة غير صحيحة وغير خالصة للوطن ولذلك فشلت فشلا تاما

اما الدفاع عن الوطن فهو غير مجيد لان الوطن ضاع بظل هذه الحركة وهذا الدفاع وضاعت اخصب اراضيه واحتله اربعماية الف يهودي والحبل على الجرار

اما الثبات فهو على الكرسي الرفيع وعلى قبض الرواتب الضخمة وتوظيف الاهل والمقربين ليخدموا في ادارة الاستعمار الصهيوني لا على المكاره والخطوب ولو كان دفاعنا مجيدا وحركتنا الوطنية صحيحة ومباركة وثباتنا امام المكاره عجيب لما انفرط عقدنا وفلت جنودنا ولما نال الاعداء منا منالا

اما لو اقتصرت الرصيفة على التمدح بذكر ترميم الاقصى والدعوة الى المؤتمر الاسلامي وحصر انلالات المحاكم الشرعية من كل البلاد بالجامعة العربية لما عارضناها

اما مكانة سماحته فلا نجادل الجامعة فيها لاننا نجل سماحته ونحترمه احتراما كليا ولا نزال نتمنى ان يحقق امالنا بزعامته

اما ما ذكرته الجامعة عن البعثات العلمية وعن تبديل مدير المعارف في شرق الاردن فمثله كثير في دوائر المجلس الاسلامي لذلك كان يحسن بالجامعة ان تسكت عنه في شرق الاردن

واما القول بان شرق الاردن يهددها الاستعمار الصهيوني فيرد عليه بان فلسطين اكتسحها الاستعمار الصهيوني واستباح حماها بفضل زعامة الحركة الوطنية فيها والدفاع المجيد عن الوطن والثبات العجاب امام المكاره والخطوب

نحن لا ندافع عما يجري في شرق الاردن وبالعكس نعترض على بعضه كحمل القاضي النزيه العنبتاوي على الاستقالة وكتنزيل صفوف المدارس الثانوية وغير ذلك كثير . ولكننا نحب ان نذكر الرصيف الفاضل رئيس تحرير الجامعة ان لا يرشق الناس بالحجارة مادام بيته من قزاز

نجيب نصار

الهاربون الى الحبشة

بلغ عدد الجيوش السود من التي جندتها ايطاليا في مستعمراتها لمحاربة الاحباش وهربت الى داخل البلاد الحبشية بعداتها العسكرية اثني عشر الف جندي وقد قبلهم الاحباش بالرحب والسعة ووزعوهم في صفوفهم الدفاعية وولوا بعضهم المراكز العسكرية التي تستحقها رتبهم الجندية « الاصلاح »

كن سريعا في الاستماع وكثير التأني في الجواب

نحن في سجن من يفك عقالنا

قضت سياسة الحكومة الصهيونية ان تضعنا في سجن

قضت التقادير ان تبيع المس نيوتن دارها التي سكنا فيها بضع سنين الى الماني فيهودي وحكم علينا ان نخرج منها فامضينا اشهرا ونحن نفتش على دار لسكنانا فلم نجد بسبب كثرة المهاجرة واشغال كل البيوت وغلاء اجورها

وبعد ما هلكنا وعزمنا ان ننتقل الى عكا وجدنا اخيرا جناحا في بناء الى جانب المقبرة الاسلامية بينها وبين المقبرة شارع عرضه اربعة او خمسة امتار فقط وبقرب حمام الباشا والبناية مبنية بشكل تجاري غرف صغيرة والمنافع واقعة حكما لجهة الغرب وكيف تحرك المرء يري المنافع امامه ومهما اجتهد في حفظها نظيفة يبقى لها رائحة فضلا عن رائحة قميم حمام الباشا التي تفح في الغرفة الوحيدة التي لها شباك غربي من الغرف .

سجاننا صالح شبيب

رضينا بهذا الجناح الذي لاشرفة له ولاصحن دار ولا منشر سجنا ورضينا بصاحبه السيد صالح شبيب سجانا على امل ان نلاقي بلطفه ما يلطف مناظر القبور ونواح النائحات اليومي تقريبا وقرص القارص المتولد من القبور ومن الزبل ومن بيت الراحة الوحيد المبني للقهوة التي يتردد عليها الناس بالمئات وخصوصا في الليل ويبقى راديوها يشنف الاذان نهارا وليلا حتى نصف الليل

خابرناه لاستئجار الجناح فاذا به يفرض علينا ان ندفع اجرة محبوسيتنا فيه ٧٥ جنيها في السنة وان ندفع نصفها مقدما ونصفها كومبيالة يخصمها بالبنك فاحتججنا فاصر بحجة انه مضطر لينفق على البناء . قبلنا ودخلنا السجن

واذا نحن مضطرون فوق رائحة القميم ومناظر المقابر ونوح النائحات وجلبة القهوة وراديوها والقارص الكثير ـ مضطرون للرضاء بالدق والطق والنق وصياح العملة فوق رؤوسنا مدة تتراوح بين شهرين او ثلاثة لان بناء الطابق الرابع سكن سجاننا لم يكن خالصا بعد .

وبعد شبه هدوء شهرين فوق رؤوسنا مع استمرار جلبة المقهى ليلا نهارا في الطابق السفلي .

بدأ جار للسيد شبيب يعمر فعدنا الى صياح العملة وطقطقتهم وغبارهم واخيرا سدوا علينا الغربي

ثم بدأ سجاننا يبني طابقا خامسا وصار يسلينا بانه سيعطينا اياه نقلنا ربما اذا ارتفعنا بضعة امتار يتحسن المنظر والهواء ويخف القارص فصبرنا على الجلبة من تحتنا والهواء والقارص والروائح من حوالينا وسد الغربي علينا وعلى الدقدقة والطقطقة فوق رؤوسنا ومن جانبنا على امل ان نرتاح في المستقبل (يتبع)

راي في ايطاليا

قالت جريدة ستار الانجليزية في مغامرة ايطاليا لم يعرف قط فيما مضى ان امة دخلت في حرب لاسباب وهي ابعد عن المنطق والمقدرة والتبصر من الاسباب الحالية

انجلترا وتركيا واليونان

من البديهي ان تميل تركيا واليونان الى التفاهم والاتفاق على العمل المشترك ضد ايطاليا لاسترداد الجزر التي اخذتها من اليونان وطرابلس الغرب التي اخذتها من تركيا وللوقوف في وجه المطامع الايطالية في التوسع في الاناضول . ومما يجعل هذا الاتفاق مرغوبا فيه هو انه سيكون اذا تم تحت اشراف الانجليز ويؤلف الاسطولان اليوناني والعثماني جزءا من الاسطول الانجليزي

اوما قرأت ان الحكومة التركية تعرض على الحكومة الانجليزية ان تشترك معها في الدفاع عن مصر اذا هاجمتها ايطاليا وهذا يعني تقدم الحملة الى طرابلس الغرب اذا دحرت جيوش موسوليني على حدود مصر ...

الموقف السياسي

القلق المختلط في جنيف

كتب المستر لويد جورج السياسي الكبير المحنك مقالا رئيسيا في احدى الصحف الانجليزية الكبرى ننقل منه مايلي لتنوير اذهان القراء باراء هذا الداهية

قال المستر لويد جورج ان ممثلي الحكومات في جنيف وقعتهم بين الشيطان وبين البحر العميق

موسوليني من جهة مصمم على ان يستولى على الحبشة بمونة جمعية الامم او بدونها او ضد رغبتها . هو يرضى ان تقرر جمعية الامم قرارا يخوله اخذ ماريد وسواء نجحت او فشلت في مواجهته .. او لو حكمت في غير مصلحته فطريقه مرسوم وهو لايحيد عنه

وهذه الطريق هي طريق الحرب لانه يعلم يقينا سواء وافقته جمعية الامم ام لم توافقه على مايريد فالحبشة لا تخضع بغير حرب ضروس .

موقفه والامم الاخرى

كل الامم معارضة له وهو لا يستطيع ان يعول على مساعدة اية امة ممثلة في جمعية الامم

ولكنه يستفيد من ناحية واحدة - يستفيد منها دائما الرجل القوي الذي يعرف مايريد ويصمم على نياله بعد ان يكون فكر تفكيرا دقيقا في التطبيق - رجل كهذا يستفيد من تعامله مع خصوم تتباين مصالحهم ولو اتفقوا عليها يختلفون على الوسائل التى توصلهم الى غايتهم

موسوليني لا يتراجع

اولئك الذين يحسبون ان دكتاتور ايطاليا يتراجع امام غضب الامم الممثلة في جنيف يجهلون صفاته ومسلكه

التسليم من جهته ينهي نفوذه وبالنتيجة حكمه . لايوقف حركته سوى قوة ساحقة تسير عليه بحزم . قال السياسي . لاارى اي عرض او علامة تدل على ضعف عزمه على غزو الحبشة ووضعها تحت سيطرة ايطاليا .

اذا تسنى له نيل غايته بدون سفك دم يرضى . ولكن اذا اضطر الى استعمال القوة فهو يحارب بلا تردد

اتحاد الدول المقاومة لمشروع قرصنته يوقفه . هو لا يقوى على مواجهة تصميم بريطانيا وفرنسا وروسيا على جعل اثارة حرب عدوانية على الحبشة من الامور المستحيلة

جند مليون جندي وارسل جيشا عرمرما الى افريقيا . ولكن اذا قطعت مواصلاته البحرية فلا يجازف في ايقاد نار حرب تحتاج دوما الى امداد ومؤن وذخائر .

ولكن هل من الممكن ان تتفق هذه الدول الكبرى على فرض عقوبات مؤثره ؟

يظهر ان السنيور موسوليني واثق على رغم الانفجارات العدوانية العالمية التي تتفجر من حين الى اخر ان اجتماعات جنيف السرية لايمكن ان تسفر عن فرض العقوبات

المقاومة غير منتظرة

وان كان موسوليني قد اساء فهم الراي العام الفرنساوي فهو لايتوقع مقاومة قوية من تلك الناحية . هو ينتظر ضغطا يسيرا ربما يؤدي الى تعديل مطالبه

فرنسا كاقوى بطل من ابطال جمعية الامم وكزعيمها الحقيقي في هذا الزمن يتوجب عليها المحافظة على المظاهر ويفرض على ممثليها في الجمعية ان يؤيدوا عهدها ولو ظاهريا

ولكن الدوتشي واثق من انهم لا يمشون الى اخر الخط ضد ايطاليا

فهل كان مصيبا في حساباته ؟ لقد اصاب في تقديره ميول المسيو لافال رئيس الوزارة الفرنساوية ولكن الدلائل تدل على ان المسيو لافال لم يعبر عن شعور قومه تعبيرا حقيقيا . فالراي الفرنساوي جاد في هذا الموضوع ولا يكتفي باحتجاج صوري والسنيور موسوليني ازعجه ما يرى من مظاهرات الراي الفرنساوى ضد ايطاليا وهو لا يكتفي ان يرغي ويزبد في ظروف عصيبة كهذه . هو يتدبر امره حالا . وفي هذه المسالة يخشى من التدبير ان يؤدي الى اعادة تنظيم القوات العدائية التي تزعج اوربا .

موسوليني وهتلر

تدل الدلائل على ان موسوليني خابر هتلر في اعادة التفاهم الذي كان سائدا بينهما . يريد دكتاتور ايطاليا ان يفهم فرنسا انه اذا ساندتها رفضوه فرفضهم يعرض فرنسا للخطر

موسوليني والدول

موسوليني مستاء من الدول التي عرفت مقاصده ان لم يكن في اخر السنة الماضية ففي اوائل السنة الحالية واستعداداته الحربيه تجري على وضح النهار كل هذه المدة ولم ينذره احد ان عمله يثير سخط غيره

لم تتظاهر بريطانيا سوى من عهد حديث بمعارضتها للمشروع ولكن ايطاليا كانت قد تهورت ولم يعد في وسعها الرجوع دون ان تتعرض لصدمة قوية ..

في ستريزا لم يقل مندوبو بريطانيا كلمة انها تنظر باستياء الى مغامرة ايطاليا في الحبشة

والمفهوم ان رئيس حكومة فرنسا اطلق يد موسوليني

كان من السهل على موسوليني ان يتراجع لو انهم اخبروه في الوقت المناسب وبصورة صريحة عن ميول انجلترا وفرنسا فلايطاليا حق ان تتذمر من رفاقها في مؤتمر ستريزا

تبادل الخطب المدهشة بين السفير الايطالي والهر هتلر يشير الى ان التقرب بين ايطاليا والمانيا اوحى به شعور زعيم ايطاليا بما قد يكون اعتبره خيانة من رئيس الوزراء الفرنساوي وهو ما يحول - اذا تم - الموقف في اوربا تحويلا تاما . ويفرض على موسوليني ان يدفع النمسا ثمنا ولعله يفضل هذا على ان ينظر اليه اهل بلاده والعالم نظرهم الى احمق

الامل الوحيد

فرنسا لا تستطيع ان تعول على انجلترا في مسالة النمسا فالشعب

- البقية في الصفحة الثامنة =

يا امتي استيقظي

أرايت كيف ان الامم الحية تدافع عن كيانها وحقوقها ومصالحها؟

ارايت كيف ان الحبشة قامت قومة رجل واحد لتدافع عن استقلالها ؟

ارايت كيف ان ايطاليا صارت كلها معسكرا واعدا لتشبع مطامعها الاستعمارية وتعيد مجدها القديم ؟

ارايت بريطانيا تستجمع كل قواها لتمنع دولة طامعة من الدنو من مستعمراتها ومن منافستها في البحر الابيض وهي القوية المرهوبة الجانب ؟

فما بالك انت لاتزالين نائمة وقد نبهك المنبهون الى ان الفرصة سانحة لتجمعي كلمتك وتطالبي بحقوقك ؟

فمابالك نائمة وانت ضعيفة وعرضة للمطامع والضعيف يجب ان يبحث عن اسباب القوة لدفع المطامع ؟

مابالك نائمة ؟الم تعتبري يا امتي بما اقتطعوا من وطنك المقدس ليسلموا بوابة جزيرتك لليهود ؟

الم يكفك استعمار سوريا ولبنان ومحاربة العروبة اقتصاديا وسياسيا وقوميا فيهما ؟

هذا وحده كاف لان يجعل الجزيرة كلها تحت رحمة المستعمر وان شاء اهلك اهلها و ابقى عليهم ليستغلهم ويستثمرهم ؟

اما كفى هذا ليوقظك ؟ ام تنتظرين حتى تصير العراق وسوريا جزأ من المملكة اليهودية ؟

كل الامم تتحين الفرص وتتوسل بالوسائل التي تنيلها استقلالها . اما بنوك فيظهر انهم يتحينون الفرص ليتاجروا بك ويبيعوك . .

كم نبهنا الزعماء ليتهادنوا ويتحدوا ويعملوا متعاونين ليوءمنوا السلامة ؟

فهل عملوا شيئا من ذلك ؟ لا = وبقدر ما نعلم هم يعملون للتفرقة والاضعاف ولخدمة العدو الطامع

ما دام الزعماء لايعتبرون بما اصابنا ولا يوءثر عليهم ما يجري حولنا ما داموا لم يعتبروا بخسارتنا في الحرب الماضية بسبب تفرقنا . بل ما داموا يعتبرون خسارتنا في التجزئة وفي الوطن القومي الذي يهدد بعد فلسطين شرق الاردن وسوريا والعراق ربحاء فسوف لا يستفيدون من الظروف الحالية وتتهدم ممالكهم الدورية وتدك عروشهم الكرتونية؟ وينقلبون جماعات نورية هذا اذا لم يستيقظ الزعماء ويسلوا سخائم نفوسهم ويتنازلوا عن خلافاتهم ليجمعوا كلمتهم وينظموا صفوف الامة ويعملوا واياها متحدين لاسترداد الحق المنهوب واسترجاع الوطن المسلوب . ان لم يفعلوا فسيصيبهم ما اصاب من تقدمهم من الزعماء

ياملوك العرب ويامراء العرب ويازعماء العرب ويا عقلاء العرب هذه الفرصة تلوح فاغتنموها ولا تدعوها تفوتكم وانتم تبحثون عن عروش و كراسي ومنافع كما فعل من تقدموكم

— طاهر افغاني —

يشاع ان حاكم الصلح طاهر بك الافغاني سينقل الى عكا ليكون حاكما دائما فيها

الزراعية

حكومة فلسطين

تقتل زراعة التمباك الوطني

بعد ان كانت زراعة التمباك زاهرة في فلسطين بعد الاحتلال وباب معاش الكثيرين من مزارعي الغور وقضاء جنين اصبحت الان مائتة لا تلاقي تشجيعا لا من الحكومة ولا من الاهالي « المدخنين»

فالحكومة جعلت ضريبة الباندرول على التمباك الاجنبي والبلدي واحدة وخفضت رسوم الجمرك على التمباك العجمي فجعلتها ١٠٠ ملا على الكيلو وقد كان من واجبها كحكومة ان تراعي مصلحة المزارع وتفرض رسما جمركيا عاليا كرسوم الدخان على التمباك العجمي فهي مثلا لو جعلت رسم الجمرك على كيلو التمباك العجمي ٢٥٠ ملا وجعلت رسم الباندرول على البلدي ١٠٠ مل الكيلو اي لو عكست الاية لكان عندنا الان مئات الدونمات مزروعة تمباكا في قضائي بيسان وجنين و كان محصولها باب ثروة لمئات المزارعين من اصحاب الاراضي الواطئه السقي التي لا تصلح الالزراعة التمباك

نعرف من مزارعى التمباك كثيرين في قضائي بيسان وجنين منهم مزارعي الالمان والسادة وهبه وابراهيم اليوسف وغيرهم ممن الذين كانوا يزرعون التمباك في اراضيهم الخصبة وياللاسف لم يجدوا وسيلة لتصريفه لمزاحمة التمباك العجمي لمحصولات البلاد واظن بان اكثرهم بعد فشلهم من تصريف محصولات السنوات الماضية توقفوا عن زراعة هذا الصنف

فلو طبقت ادارة الجمارك ومن ورائها نصير الفلاح فخامة مندوبنا السامي نظريتنا في مسألة الرسوم على التمباك الاجنبي لحصلت الفائدة دون ان تخسر الحكومة من وارداتها شيئا «خبير»

تحطيم الاسطولين

بريطانيا لا تطيق المزاحمة فقد دخلت الحرب الاولى لتحطم الاسطول الالماني في البحر الشمالي وقد يكون من وراء دخولها الحرب ضد ايطاليا اذا نشبت ان تحطم الاسطول الايطالي في بحر الروم الذي يزعم الطليان انه بحرهم فقد استعمروا ما حواليه في ابان مجد روميه فى اول عهد التاريخ المسيحي ويحلم موسوليني باعادة مجد رومه في هذا العصر

ولكن الانجليز عظمتهم قائمة على سيادة اسطولهم الذي يحمي تجاراتهم ومستعمراتهم ولذلك فهم لا يطيقون ان يروا اسطولا يداني اسطولهم في القوة فكل دولة تحلم بانشاء اسطول يزاحم الاسطول البريطاني تخسره

كيث روش باشا

عاد يوم الاثنين مساء من اجازته جناب كيث روش باشا حاكم اللواء الشمالي معافى فنهنئه ونرجو ان يكون استراح وصار في وسعه ان ينظر في دعاوي بيع اراضي الغير التي جرت في بيسان ويعاقب على القديمة منها اداريا والجديدة قضائيا وان ينظر في اراضي وقف جبل كنعان التي صارت كلها تابعة لاراضي الضاهرية الفوقا واراضي الضاهرية الفوقا لا تزيد على ثلاثة الاف دونم

نرجو من جناب الباشا بعد ان استراح ان يجعل كل من تحدثه نفسه بالتجاوز على حقوق الغير ان يعتبر بمن تجاوزوا لان القابض على زمام الادارة رجل منصف وحازم ولا يسمح ان تكون الامور فوضى

الهدايا لصغار سلطان

ننتظر الى اخر الاسبوع القادم فننشر اسماء اصحاب الهدايا التي لم تنشر بعد ونستوفي الهدايا التي لا تزال عند اصحابها ونرسلها الى صاحب العطوفة سلطان الوصي الطبيعي على اشباله الصغار لينفقها في مصلحتهم فقط.

اما اعانات الجنوب فنترقب الفرص لجمعها فيما بعد

عصبة فتيان محمد -ع-

تألفت عصبة عربية جديدة بحيفا باسم «عصبة فتيان محمد» وقدمت اوراقها وقوانينها للحكومة بمقتضى قانون الجمعيات.

النادي الرياضي الاسلامي

عاود النادي الرياضي الاسلامي فلعب يوم الاحد الماضي مع الفرقة البحرية الانجليزية التي لعب معها في الاحد الذي قبله فربح النادي العربي ثلاث اصابات ضد لا شيء وهذا ايضا برهان على ان العربي يستطيع التفوق فلماذا هو مستعبد اذا ؟ لان صفوفه غير منظمة واخلاقه غير مقومة وكلمته غير مجتمعة فعلى الشبان ان ياخذوا العبر من تفوقهم من جهة ومن كونهم عبيدا من اخرى ويعملوا لحرية تتناسب مع تفوقهم

قرض خمسة ملايين

سيطرح قرض بخمسة ملايين جنيه لمشروع الوطن القومي في فلسطين وخصوصا للذين يطردون من بلدان اخرى لاسباب سياسية ومعظمه يطرح من فلسطين وبعضه من لندرا والدكتور ويزمان رئيس المؤتمر الصهيوني يضع التصميم بالاشتراك مع بعض الماليين

— النازي والدعاوة —

ينفق حزب النازي عشرين مليون جنيه على الدعاوة

جواب تعازي

سعادة محمد سعيد الحلبوني رئيس بلدية بيسان وسائر آل الحلبوني يشكرون جميع الذين شاركوهم بمصابهم بفقيدهم العزيز المرحوم حسني الحلبوني نجل الرئيس المحترم سواء بحضورهم او بتعازيهم التحريرية والتلغرافية ويرجون اعتبار هذا ككتاب خاص لكل منهم

يوسف عبدالله لمام

فجع آل لمام الكرام بفقد عميدهم يوسف عبدالله لمام عن ٦٨ عاما قضى سن الرجولة منها في الجد والكد فكان مثال الرجل العامل النشيط وقد خلف انجالا بل اشبالا كراما هم مثال الاخلاق والانصباب على الاعمال رحمه الله رحمة واسعة واسكنه الجنة وعزى ارملته وانجاله وسائر آل لمام الكرام

لماذا نشأت عصبة الامم

تقول الدايلي تلغراف بمناسبة طلبات ايطاليا ان عصبة الامم انشئت لكي تحول دون املاء الامم الكبيرة ارادتها على الامم الصغيرة

الكرمل : ايصدق هذا على انجلترا وعرب فلسطين؟

تشليح على طريق صور

قرأ الناس خبر تشليح ١٤ سيارة على طريق صور وقد حدثنا عزيز بك خياط ان كريمته مدت يدها لتنزع خاتمها وتسلمه لقطاع الطريق وثمنه ٥٥٠ جنيها فقال لها احدهم ابق خاتمك مكانه فنحن لانتعرض للسيدات بسوء

بلاغ رسمي رقم ٣٩ـ٣٥

كان المندوب السامي قد درس سابقا مسألة تحسين المناطق الجبلية بقصد تحسين حالة الزراع وذلك لاجل توسيع وتقدم الزراعة .

٢ — وان العقبة الاساسية القائمة فى سبيل هذا التحسين هي عدم وجود رووس الاموال ولذلك تري الحكومة ان احسن مساعدة فعالة تتمكن من تقديمها هي ايجاد رووس اموال في الحالات التي يمكن فيها الحصول على قروض طويلة الاجل للتحسين يمكن اقتراضها بموجب الضمانات الحالية والمنتظر ان يحصر عمل شركة الرهونات الزراعية في المناطق السهلية لذلك قرر فخامة المندوب السامي ارصاد ٥٠٠٠٠ ج . ف . لاعطائها كسلفيات طويلة الاجل للفلاحين في المناطق الجبلية

وفيما يلي الغايات الاساسية التي تمنح من اجلها هذه السلفيات : —

ا — زراعة الاشجار المثمرة والكرمة (بما في ذلك عمل الجدران (السلاسل والسياجات)

ب — تربية الماشية (بما في ذلك شراء الاغنام والابقار والماعز والطيور الداجنة)

ج — حفظ المياه لاستعمالها في الري (بما في ذلك اقامة السدود والخزانات وانشاء المجاري والابار)

د — شراء الالات والادوات الزراعية (كآلات تنظيف الحبوب والات الدراس وماكنات الرش) .

ه — مغاطس للاغنام والمواشي .

ان ترتيب هذه الغايات لايعنى تفضيل احداها على الاخرى .

٣ — وستمنح القروض لاجال تتراوح مابين ثلاث سنوات وسبعة عشر سنة حسب الغاية التي من اجلها منح القرض ، ولا يجوز في حال من الاحوال ان تزيد مدة القرض على حياة المشروع الذي من اجله عقد القرض .

ويمكن للافراد والجماعات وجمعيات التعاون الاقتراض . وتمنح القروض بوجه الاجمال للافراد بضمان كواشين الطابو ان وجدت وفي حالة عدم وجودها باعلام حصر الارث . اما الجماعات وجمعيات التعاون فتمنح بقروض بضمان مشترك وسيكون من شروط اقراض جمعيات التعاون انه لا يجوز للجمعية ان تتوقف عن القيام باعمالها أثناء مدة القرض .

٤ — وسيشرف على هذه الاموال مجلس مؤلف من مدير الزراعة والغابات ومامور التحسين والعمران ومساعد مدير المالية . ومع انه لم يعين حد لهذه القروض فانها لا تزيد عادة على ٥٠ من قيمة الارض الحالية المقبولة ومع للضمان بعد خصم الرهونات الموجودة

والمنتظر ان لا تزيد القروض للافراد علي ٢٥٠ جنيها وللجماعات على ١٠٠٠ ج .ف ما لم ير المجلس غير ذلك .

على الافراد والجماعات وجمعيات التعاون الذين يرغبون فى الاستفادة من هذه التسهيلات ان يحصلوا على نماذج مطبوعة من قائمقام القضاء التابعين له . ويجب اعادة الطلب الى القائمقام لدى تعبئته .

طريق الهند مخضب بالدم

قالت جريدة فلسطين ان جريدة تيفري الايطالية كتبت مقالا في السياسة البريطانية قالت فيه :

ان طريق بريطانيا الى الهند مخضب بدماء المصريين والفلسطينيين والعراقيين والاتراك واليونانيين ومملوء بجثث استقلال عشرات من الامم

ساحلي جبلي

موسوليني رد النقا على العالم كله وقد نزل الى الميدان واخذ ينادي ساحلي جبلي ويقول ان قواته البحرية والبرية والجوية مستعدة لمقابلة كل تهديد ياتيها من الخارج

—لافال والويزي— في برقيات المقطم ان المسيو لافال رئيس حكومة فرنسا عنف البارون الويزي في جمعية الامم تعنيفا شديدا لتصلب ايطاليا ومما قاله انه يري نفسه مضطرا لتاييد مقترحات انجلترا بكل ما يملكه وقالت جريدة الماتان انه لم يبق فائدة من اضاعة الوقت

لبنان

يتزاحم على رئاسة جمهورية لبنان حبيب باشا السعد والشيخ بشارة الخوري والاستاذ اميل اده والذين يؤيدون الشيخ بشاره الخوري هم الاكثرية النيابيـة

لبنان بين ايطاليا والحبشة

يتشيع اهالي لبنان بعضهم لايطاليا والبعض الاخر للحبشة اما المتشيعون لايطاليا فهم اكثرية لان ايطاليا تنفق على الدعاية ونحن لانعجب من ان الاكثرية تتشيع لايطاليا لان كثريتنا عبيد استعمار وعندنا انـه لو لـم تكن فرنسا متفقة مع ايطاليا لما كانت الاكثرية ايطالية النزعة في لبنان

تتمة المصالحة في طرابلس

يستقبل الاستاذ السيد عبد الحميد كرامه بعض آل المقدم اهل القتيل في بيروت ويذهب واياهم الى طرابلس لزيارة السيد راشد المقدم عميد آل المقدم

الخط الحجازي واصلاحه

الظاهر ان زيارة سمو الامير سعود الى لندرا وباريس انتهت بالاتفاق على عقد موءتمر لتمشية سكة حديد الحجاز الى المدينة وسيعقد هذا الموءتمر في حيفا في العاشر من الشهر القادم

عسى ان تنتبه حكومة المملكة العربية الى ان سكة حديد الحجاز هي صاحبة امتياز المرفأ في حيفا وامتياز انارة البلاد بالكهرباء بواسطة شلالات تل شهاب وان هناك اوامر ان لاتنتقل الاراضي بعرض عشر كيلو مترات على كل من جانبي الخط الى ايد غير عثمانية

الامير زيد

عينت حكومة العراق سمو الامير زيد مفوضا ساميا لها في برلين

فايز الطبري

عقد للمحامي الاستاذ فايز افندي الطبري على كريمة الوجيه عبدالحميد افندي الفاهوم فنهنيء العروسين ونعرب عن سرورنا باهتمام هاتين الاسرتين الكريمتين بتجديد وتمتين اواصر القربى بينهما بين حين واخر

نصائح طبية

لاتقاء الحمى التيفوئيدية

(١) عدم اكل طعام غير ناضج · اما الخضروات غير المطبوخة وانواع السلاطة الخضراء والحارة فهي خطرة :

(٢) المرشحات (فلتر) التي في المنزل ولو انها تظهر نظيفة الا انها تكون خطرة ان لم تنظف جيدا وتغسل كل ثلاث ايام على الاقل · واذا تعذر ذلك فماء الحنفية اضمن واحسن الطرق هو غلي ماء الشرب ·

(٣) عدم شراء غذاء معرض للذباب

٤ يجب التثبت من ان مجاري المنزل في حالة جيدة وان المراحيض غير ملأى فان المجاري غير السليمة خطرة على البناء وساكنيه وجداره

(٥) يجب غلي اللبن دائما

(٦) الذباب الد اعدائك فحاربه بكل ما في استطاعتك ولا تدعه يصل الى غذائك المطبوخ وغير المطبوخ وان كان قسم الصحة قد انشاء فرقا لمكافحة الذباب الا ان مكافحتك ضرورية جدا

(٧) الحشرات كالصراصير وغيرها التي تخرج من المراحيض خطرة جدا لانها تحمل الداء

صحة العائلة

— الصبر سلاح العاجزين

— الحب اكبر المستبدين فاما ان يكون كل شيء واما ان لا يكون شيئا من تنقصه الارادة القوية ينقصه العقل

نصائح للشبان العرب

وزعت احدى الجمعيات القومية في العراق النشرة الاتية على شباب العرب في جميع الاقطار وهي :

ايها العربي

ان كنت عربيا حقا فالعروبة توجب عليك ان تشهد على نفسك بان توءمن بالمبادىء الاتية وتعمل بها :

١ = العربي يوءمن ان الامة العربية أمة واحده هو منها واليها وان الوطن العربي بكليته وطنه

٢ — العربي يوءمن ان الجهاد في سبيل الامة فريضة عامة وان الجيش سياج الوطن

٣ = العربي يحترم كل قومية تحترم قوميته ويرعى حق كل قوم يرعون حق امته

٤ = العربي يوءمن ايمانا لاشرك فيه بكل ماتقدم ويكافح كل مايتنافى معه من شتى النزاعات والحركات التي تجزيء الامه العربيه وتضعف اخلاقها وثقافتها وتسبب الفقر المادي والمعنوي فيها

٥ = العربي يعتبر الحركة القومية حركة جهاد في سبيل الامة العربية وبعث فيها وان عمله عمل انشائي يكافح فيه كل حركة غرضها الهدم والفوضى والتبلبل ·

ايها العربي · ·

ان من العار ان ترضى بجزء من امتك امه · وبجزء من وطنك دوله · فاعمل لامتك ان في ميدان العمل متسع للجميع

— بقية الموقف السياسي المنشور في الصفحة الخامسة —

الانجليزي لا يمكن حكومته من الدخول في حرب اخرى من اجل النزاع على النمسا

واشك في كون روسيا تعاون فرنسا في حرب يكون سببها اتحاد جمركي بين النمسا والمانيا ولذلك ففرنسا اذا نفضت يدها من ايطاليا تبقى منعزلة

واذا فرنسا لم توافق الدول على فرض عقوبات موءثرة على ايطاليا اذا غزت الحبشة فعهد جمعية الامم يصبح بحكم الطبيعة وثيقة ميتة وبالعكس اذا وافقت فرنسا الدول على منع التعدي على الحبشة تخسر اتحادها مع ايطاليا ضد قوة المانيا المطاردة الذهو · والى ان تقرر فرنسا اي الطريقين تسلك · يصعب التكهن عن مصير عصبة الامم

الامل الضعيف الباقي هو في مواجهة مندوبي العصبة لشعوبهم

فهذه الشعوب يروعها اشتعال حرب عدائية على رغم ما بـذل من الجهود السلمية

فقد رفعت الكنائس المسيحية ودوائر العمال اصواتها عالية بالاحتجاج

كذلك احزاب اليسار في فرنسا وبريطانيا تشدد في وجوب اتخاذ التدابير الصارمة لايقاف الاعتداء على استقلال الحبشة

فاذا عاد ممثلو الحكومات من جنيف الى بلدانهم ليعلنوا انهم فشلوا فالراي العام في بلدانهم الذي تماسك في الساعة الحادية عشر لايستقبل البشرى بارتياح ويلح في الاتجاه الى العمل المشترك · يعني الى الاتحاد على فرض العقوبات

صحيفة النساء

كيف خلق الله المراة

جاء في الاساطير القديمة حديث بديع ، جميل ، عن كيف خلق الله المراة وهذا الحديث يفوق ببلاغته ومعانيه قصة الخليقة حسب نصوص التوراة .

في البدء خلق الله العالم والسموات والارض وما فيها وما عليها ثم خلق الرجل

ولما جاء ليصنع المراة وجد انه قد استنفد في صنع العالم والرجل جميع المواد والعناصر التي كانت لديه فحزن الخالق ووقع في سبات عميق ولما استفاق عمد الى هذا العالم واستخلص منه المراة كما يأتي:

اخذ من القمر . استدارته

ومن البحر . عمقه

ومن الامواج . مدها وجزرها

ومن النجوم . لمعانها

ومن شعاع الشمس . حرارته

ومن الندى . قطراته

ومن الريح . تقلباتها وعدم ثباتها

من النبات . ارتجافه وارتعاشه

ومن الورد . لونه وعطره

ومن الازهار . مخملها

ومن الاوراق . خفتها

ومن الاغصان . تمايلها

ومن حفيف الاشجار . حنينها وانينها

ومن النسيم . لطفه ورقته

ومن الراح . نشوته

ومن العسل طعمه وشهده

ومن الذهب . شعاعه

ومن الماس . قساوته

ومن الحية حكمتها

ومن الحرباء . تلونها

ومن الغزال . شروده

ومن المها . عيونها

ومن الارنب خجله وحياءه

ومن الطاووس خيلاءه وزهوه

ومن الاسد شراسته وقوته

ومن الزمن خيانته وغدره

ومن الثعلب مكره وروغانه

ومن العقرب لدغه

ومن اليمامة نغمتها

ومن الببغاء هذيانها و كثرة كلامها

ثم جمع جميع هذه وشكبها في بوتقة وصنع منها المراة

واخذ الله المراة واعطاها للرجل

بعد اسبوع جاء الرجل الى الخالق قائلا :

يارب — ان المراة التي اعطيتني قد سممت حياتي ووجودي

انها تتكلم بلا انقطاع

انها تبكي بلا سبب

انها مستضعفة نحيفة ومطالبها لاحد لها

انها تشكو من اقل شيء

وتتالم من كل شيء

خذها وارحني منها يارب

واخذ الاله المراة .

وبعد اسبوع عاد الرجل الى الخالق قائلا :

يارب — ان حياتي بدون المراة اشبه بالوحدة والانفراد

كل العالم الذي اعطيتني اشبه بمنفى لي

انا تاعس بدون المراة

اني اتذكر كيف كانت تغني لي وترقص امامي

كيف كانت تبتسم فتجدد نشاطي وتضحك فتبدد همومي

كيف كانت تداعبني

كيف كانت تحبب لي الحياة

كيف كانت تخفف الامي وتعطيني لذة لاحلامي

ارجعها الي يارب

واعاد الله المراة الى الرجل

وبعد ثلاثة ايام رجع الرجل الى الخالق باكيا شاكيا

يارب — انني لاافهم نفسي — لكنني متاكد ان المراة تزعجني اكثر مما تريحني وتسرني

فغضب الخالق وقال — خذ المراة واذهب ايها الرجل ولا تمدالي

وصاح الرجل — انني لااستطيع ان اعيش معها

فاجاب الرب ولا تستطيع ان تعيش بدونها

واخذ الرجل المراة وهو يندب سوء حظه ويقول:

يالشقائي — انني لااستطيع ان اعيش مع المراة ولااستطيع ان اعيش بدونها

(الجريدة السورية اللبنانية) — توفيق مفرج

سالت امراة احد الجراحين : لماذا صنعت المرأة من ضلع الرجل ولم تصنع من سائر اعضاء الجسم ؟

فاجابها الجراح :

— لم تؤخذ من راس الرجل لئلا تتسلط عليه ، ولا من قدميه لئلا يدوسها عند الغضب . ولكنها اخذت من جانبه لكي تكون مساوية له . ومن تحت ذراعيه ليحميها . ومن اقرب مكان الى قلبه لكي يحبها ويحترمها

النساء ينافسن الرجال

غاية ما بلغه الرجل من السرعة في سوق السيارات هو الرقم الذي ضربه السر ملكلولم مكدونالد وقدره ثلثماية ميل في الساعة والانسة يسميث تستعد لتتفوق على السر كامبل ولها مواقف مشهورة في الطيران وسوق السيارات وهذه الانسة تسوق سيارة المستر رمزي مكدونالد

— اقوال حكيمة —

قال لويس الرابع عشر عند وفاة زوجته ـ لقد حرمت زوجة كان موتها اول ما ساءني منها

لا تتعالى لئلا تسقط فتجلب على نفسك العار

لا تطلب ما يتعذر عليك نيله ولا تبحث عما يتجاوز قدرتك

نابليون بونابرت

ولادتـــه

حياتـــه

مماتـــه

تابع ما قبله

الفصل السادس عشر

الاكتشافات

مضت اسابيع · لم يصل في خلالها خبر من فرنسا · الكل يتردد ويسيء الظن · اما الذين اتى بهم بونابرت من فرنسا فظلوا سائرين في سبيل اكتشافاتهم · ولم يضع بونابرت الوقت في انتظار اخبار باريس · بل راح يساعد العلماء في اعمالهم · ويسهل لهم السبل · فدرسوا حالة البلاد من الوجهة الجغرافية · والهندسية واهتموا بكل شيء اسماك النيل · المعادن · البحر الاحمر · حشائش رمال الصحراء · الطاعون · وخصوصا التراخوما · الذي كان يبلي بالعمى نصف سكان وادي النيل · فطبعوا الكتب العلمية · ونقبوا عن الاثار واكتشفوا نبعة موسى · وعثر احد الضباط بقطعة من الغرانيت عليها كتابة مصرية · ويونانية · وكانت هذه القطعة مفتاح الهيروغلوفيه · او علم المخطوطات

وكانت قنال السويس تستدعي انتباهه اكثر من اي امر اخر فذهب يتفقد منافذه ليرى اذا كان ممكنا فتحه وكل ما دونه عن هذا القنال يدل دلالة صريحة ان بونابرت كان يعمل كفاتح عظيم يسعى في فصل الارض · ووصل البحار

اخيرا وصلت الاخبار بواسطة بعض التجار · وكانت مقلقة · السلطان انضم الى روسيا · واعلن الحرب على فرنسا · والقائد احمد باشا زاحف بجيشه عن طريق سوريا · قامت القاهرة وقعدت لهذا الخبر وانتصبت المدافع · وعلقت رؤوس العصاة عبرة للمتمردين

اما بونابرت فروح هذا الخبر عن نفسه · فقد كان متعطشا الى القتال · الى العمل · اذا زحف عليه الاتراك فسيعمل على محاربتهم ودحرهم · ولو ان هذه الحرب ستؤخر تنفيذ مقاصده العظيمة

اتى بونابرت الى مصر يامل ان يجعلها قاعدة لمحاولاته الحربية ضد الهند · وكان لدى وصوله في حاجه الى ١٥ شهرا لتعزيز قواد وتهيئة معارك الهند التي كان يامل خوضها بـ ٤٠٠٠٠ جندي و ٤٠٠٠٠ جمل و ١٢٠ مدفعا وكان ينتظر ان ترسل اليه فرنسا · الجنود · والبارجات والمدافع · والمؤون · ولكن معركة ابوقير هدمت صرح هذه الامال اذ استولى الانكليز على الشواطيء ليحولوا دون وصول شيء اليه وها السلطان ايضا يصبح من اعدائه · هذا عدا عن ان الراي العام المصري قد انقلب عليه

ولكن بونابرت الذي تعود ان يعدل خططه بحسب الظروف سيعمل في هذه المرة ايضا على تصريف الامور في مصلحته · علينا ان نتخذ خطة الهجوم لتحول دون اتصال القوات التركية بالانكليزية وعلينا ان نعمل على سلب الاتراك مؤونتهم · ومنافذهم البحرية · وان نسلح نصارى سوريا · ونستفز الدروز واذا استولينا على مدينة عكا نستعيد ثقة المصريين · وفي حزيران نكون في دمشق ولزحف قواتنا الامامية الى طوروس ويتقدمون بـ ٢٦٠٠٠ من الافرنسيين و ٦٠٠٠ من المماليك و ١٨٠٠٠ من الدروز نحو الشرق · وسيوافينا ديسيه راسا منشل حركة السلطان ، وبما ان شاه العجم صرح لنا بالمرور من بصره وشيراز · سنكون في شهر اذار على ضفاف الهندوس

اسرى يافا

يزحف بونابرت على سوريا ، وكان يتقدم في طرق وعرة ويقطع احيانا سبعون كيلو مترا في ١٥ ساعه وكان يسير على الاخص في الليل بدون ماء وعندما سقطت مدينة يافا سقط في الاسر ٣٥٠٠ من الاتراك ..

احتار بونابرت في امر الاسرى · ماذا يفعل بهم ؟ هل يبقيهم في حوزته ؟ واذا ابقاهم في حوزته ؟ واذا ابقاهم فمن اين ياتيهم بالزاد وجيشه في حاجة الى الاكل ، هذا عدا عن انهم في حاجة الى الوف من الرجال لحراستهم ومراقبتهم · هل يرسلهم الى فرنسا ؟ ولكن اين البواخر لنقلهم ؟ ام هل يبادل بهم وليس في حوزة العدو اسيرا واحدا افرنسيا واذا اطلق سراحهم فانهم سينضمون حالا الى قوة العدو المرابطة في عكا · عقد بونابرت مجلسا للنظر في هذا الامر الهام · فاشار الجميع بقتل الاسرى · الم يقتل العدو من ايام احد رسلنا؟ وجنودنا سيثورون اذا راونا نقاسم هؤلاء الاغراب زادهم ، تردد بونابرت ، وفكر ثلاثة ايام ثم وافق على القتل اقتادوا الاسرى الى البحر حيث خنقوهم وقد اقر فيما بعد النقاد العسكريون ! وخصوصا الالمان هذا العمل وعدوه صوابا

عكا

لاتزال عكا سدا في طريقه ، ومتى سقطت هذه القلعه ياخذ منها الزاد ويتقدم نحو الشمال

موقف صعب للغاية ، انه في حرب مع تركيا ، ومهدد من كل الجهات وضرورة تدفعه للسير الى الامام ، الى حرب شعواء ، ولكنه يتروى في تنفيذ خطته

«سأثير واسلح كل سوريا وسامشي على دمشق وحلب ، وعلى هذه الصورة ساعزز موقفي واتوغل بجيشي في البلاد المستاءه من حكامها ، ساعلن للشعب انهيار دولة الظلم دولة الباشوات ، الى القسطنطينية على راس جموع هائلة وسادك الامبراطورية التركية واؤسس في الشرق امبراطورية جديدة ترفعني الى اعلى مكانة في التاريخ وربما سارجع الى باريس عن طريق ادرنة ، او فينا بعد ان اسحق البيت المالك النمساوي»

يتبع

– لويد جورج والموقف =

يخيل الينا ان المستر لويد جورج يحاول ان يستفيد من الموقف لان موعد الانتخابات قرب فهو يحمل على الحكومة الانجليزية لانها لم تجل موقفها من شهر شباط ويقول ان تسوية مسالة الحبشة تسوية اقتصادية لاتنقذ الموقف فكانه يريد تحميل الحكومة الانجليزية امام الراي الانجليزي تبعة تعقد الموقف

مستجدية الحب

« تابع لما قبله »

ارتمت كلود على صدر اختها وصاحت بين دموعها

يا الهي خذ بيدي لان شقائي فوق طاقة البشر

فاحتضنتها بول وراحت تلاطفها وتعطيها من طرف اللسان حلاوة ٠ ٠ ٠ تقول

— هدئي روعك يا صغيرتي الحبيبة وثقي بانني ساحول دون ذهابك الى الدير ٠ ٠ ولكن لم لماذا عاندت والدك بهذه اللهجة ٠ ٠ لماذا لم تلاطفيه قليلا وتتظاهري بالرضوخ ثم تطلبي منه مهلة اسابيع لتفكري وكما يقول المثل من عامود الى عامود يفرجها الرب المعبود

— وما نفع المحاولة مادام ابي مصر على تزويجي برجل غير برنارد وهل تعتقدين انني لو ماطلت وطلبت منه مهلة يعدل عن فكرته هذه بعد انتهاء المهلة ٠ ٠ قلت ولا ازال اقول ٠ ٠ اما ان اتزوج برنارد او اموت ٠ ٠

— وخرجت كلودين من غرفة اختها وذهبت الى غرفتها واغلقت بابها وجلست تفكر ثم انتصبت واقفة وكانها قد استمدت من ضعفها قوة وهتفت

— لم يعد لي احد اعتمد عليه ، اختي على ما ظهر لي تراوغني ولا تريد مساعدتي ٠ ٠ والانسة لسنيلي بعيدة عني ٠ ٠ ٠ فساعتمد على نفسي ولا اترك حياتي العوبة بيد الغير

« ملجأ كلودين »

بعد تفكير عميق وصلت كلودين الى نتيجة وهي ان تتصل بالانسة لسنيلي وتطلب منها بالحاح ان تتداخل في الامر وتعمل على منع هذا الزواج الممقوت ٠ ٠ ولكن الانسة لسنيلي في بواتييه ٠ ٠ ٠ والذهاب اليها ليس بالامر السهل على فتاة يراقبونها اشد المراقبة ٠ ٠ اذا ليس امامها سوى ان تجتمع ببرنارد ليسهل لها السفر ٠ ٠ ٠ ولكن اين تجتمع به ٠ ٠ افي بيته ٠ ٠ ٠ ولم لا ما دامت تحسب نفسها زوجته امام الله ؟

قرعت كلودين الجرس فاتت الخادمة

قولي لابي واختي ان لا ينتظراني للعشاء فاني اريد ان انام باكرا

— هل تشعر سيدتي بالم

— نعم في رأسي ٠ ٠ ٠

وساعدتها الخادمة على خلع ثيابها وارتداء ملابس النوم ثم اقفلت النوافذ وخرجت

انتظرت كلودين قليلا ثم قامت وفي سرعة ارتدت ثوبا بسيطا ومعطفا ليقيها من البرد ثم فتحت الباب بهدو وعندما تاكدت ان لا احد في الطابق اسرعت وخرجت من باب الحديقة مستغنمة فرصة انشغال والدها واختها بالزائرين

مشت كلودين ووجهتها بيت برنارد وكان الظلام قد بدأ والطقس ينذر بالمطر وعندما وصلت الى الجسر الذي يوصل ضفتي السين تقدم منها الحارس وطلب رسم المرور ٠ فذهلت الفتاة ووقفت صامتة ٠ ٠ ٠ لقد نسيت محفظتها فما العمل ٠ ٠ ٠ فعرف الحارس سبب حيرتها فقال لها

— اظن السيدة قد نسيت محفظتها

— نعم وتراني في حيرة من امري

— لاموجب للحيرة فستدفعين لي الرسم غدا انت الانسة دي كروا مسنيل

— نعم

— انصحك ياسيدتي ان تسرعي في قضاء حاجتك والرجوع الى البيت سريعا لان العاصفة لاتلبث حتى تهب

— اشكرك

قطعت كلودين الجسر وبعد سير برهة وصلت الى بيت برنارد فوقفت تنظر الى الحديقة من بين قضبان الباب الحديدي وهي في اشد حالات التأثر فرأتها امرأة فاسرعت اليها وقالت

— هل من حاجة ياسيدتي

— اهذا هو بيت مسيو برنارد دي بروي

— نعم

وهل مسيو برنارد في البيت

لاياسيدتي فقد سافر منذ يومين

— سافر ؟

— وهل تعلمين الى اين ذهب

سمعته يقول انه ذاهب الى بواتييه

— ومتى سيعود

— بعد اربعة ايام

اذا فقد ذهب برنارد الى الانسة لسنيلي وهما الآن مجتمعان يتداكران في شأنها ٠ ٠ وربما كتب اليها برنارد يخبرها بسفره فحالت الرقابة دون وصول كتابه اليها ٠ ٠

وقفت كلودين ذاهلة وقد اسقط في يدها ٠ ٠ هل تسافر وحدها الى بواتييه ٠ ٠ ولكن يدها فارغة من المال اذ تصدقت البارحة بكل ما معها على عائلة فقيرة ٠ ٠ وكانت تأمل ان تجد برنارد وتأخذ منه مايلزمها وها برنارد قد سافر وليس لها من تلتجأ اليه سواه

سارت الفتاة واليأس يكاد يقتلها ٠ ولم تبعد بضع خطوات حتى هب ريح عاصف هلع له قلبها

وتبعه برق ورعد قاصف يصم الاذان ومطر غزير وكانت قد وصلت الى الجسر فحيتها الحارس على الانفراد فجعلت تركض وهي تتلمس طريقها على وميض البرق وقد بللها المطر وغاصت رجلاها في الوحل الى الخلخال فصارت تبكي كطفلة فقدت امها وتردد بين شهقها اسم الحبيب الغائب وبينما هي في هذه الحالة من الهلع والياس اصطدمت رجلها بحجر كبير وسقطت في حفرة فصاحت رعبا والما وحاولت ان تقوم فلم تتمكن لشدة المها وبينما هي هكذا سمعت صوتا يخرج من الظلام يقول

— سيدتي هل انت متالمة

فارتعدت فرائص كلودين وخشيت ان يكون لصا ولكن الرجل بادر الى تطمينها وقال

— انني رجل شيخ ياسيدتي وقد ادركتني العاصفة وانا في طريقي الى باريس وبينما انا واقف اتقي المطر بظل شجرة سمعت صوتك فجئت لارى اذا كان في وسعي مساعدتك

— اشكرك ياسيدي فحبذا لو تساعدني على الوصول الى البيت

— هل بيتكم بعيد

— عند نهاية هذا الطريق

مد الرجل يده المرتجفة الى كلودين فاستندت اليه وواصلت سيرها الى المنزل ببطء كلي وعندما وصلا الى باب الحديقة طلبت من رفيقها ان يقرع الجرس فاسرع رئيس الخدم شارل الى الباب وعندما راى سيدته في هذه الحالة صاح بالخدم فاسرعوا وحملوا سيدتهم فدعت رفيقها الى الدخول معها وحالما اصبحا في النور وجدت نفسها امام رجل شيخ بادي الفقر يرتدي ثيابا خلقة بللها المطر فرقت لحاله وقالت

— اراك ياصديقي اتعس حالا مني ٠ فان ثيابك مبتلة والتعب ظاهر على وجهك فليأخذوك الآن الى المطبخ لتصطلي بنار الموقد

— اصطلي ٠ ٠ ٠ ولكن ياسيدتي ٠ ٠ ٠ انني ٠ ٠ ٠ انني على الاخص ٠ ٠ جائع

— جائع ٠ ٠ ٠ اسرع يافرنسوا حالا وقدم الى هذا المسكين مايلزمه من طعام اسرع ولا تتأخر

فاسرع الخادم ليلبي امر سيدته وتقدمت الخادمة الى كلودين تساعدها على الصعود الى الطابق العلوي ولكنها لم تكد تسير بضع خطوات حتى خارت قواها واغمي عليها

علمت بول بالامر فهرولت مع الكونت الى الطابق السفلي حيث كانت كلودين في غرفة المائدة ممددة على مقعد فاقدة الرشد فامر الخادمات بحمل سيدتهن الى غرفتها في الطابق العلوي وبتغيير ثيابها ثم التفت ليكلم بول فرآها واقفت وراء الباب تنظر الى الفسحة التي تفصل غرفة المائدة عن المطبخ نظرات زائغة وقد اصفر وجهها فاقترب منها وسألها

— ماذا بك

فاشارت الى الرجل الواقف في ناحية

— من هذا الرجل

— انه الرجل الشيخ الذي قاد شقيقتك الى هنا

— اعطه ما يلزمه واعتني به واعلم من هو وما اسمه ، ولا تدعه يذهب وسانتظرك في ردهة الاستقبال بعد ان اتفقد كلودين « يتبع »

وصايا جديدة للفاشستي

وضع الزعيم الايطالي موسوليني = وصايا جديده للفاشستي وهي

١ = ان تقدم القمصان السوداء الى ما وراء حدود الوطن هو تطبيق للعدالة الانسانية وظفر للمدنية

٢ - على من يريد ان يسلك سبيل العدالة والمدنية ان يكون مستعدا لتضحية حياته

٣ = في حالة خطر الحرب يجب ان تقترن هذه الاضحية بيقين سحق العدو يقينا ثابتا لا يتزعزع

٤ - ان قيمة الجندي عالية في الحرب ولكنها ليست كل شيء بل يجب ان تظهر قيمة الجندي ايضا في فترة الانتظار التي تسبق الحرب

٥ = « اعتقد واطع وناضل » اعتقد لانك تعلم ان الدوتشي دوما على حق . واطع لانك تعلم ان جميع الاوامر تصدر عنه وناضل لانك تعلم ان كل حرب لا تنجم عن ارادته هي خطر محتم

٦ = لا يمكن لعدو مهما كان شأنه ان يخدعكم لان لاصحاب القمصان السوداء عيون الفهد التي ترى كل شيء من بعيد

٧ - لا يستطيع العدو ان ينال من رجال القمصان السوداء عن طريق الحاجيات المادية لان لهؤلاء انفسا من حديد لا تحتاج الى غير السكوت

٨ = كل من لا يحرص على سلاحه حرصا شديدا ويضيع خراطيشه وذخيرته بالاهمال ويتجرع ما معه من الماء لاول بادرة عطش تنتابه هو ليس من القمصان السوداء بل هو رجل ضعيف عاجز غير جدير بالحياة

٩ - اذا انقطع عن الاتصال مع الجيش في حالة الحرب وتعذر عليه تلقي الاوامر من قواده فيجب عليه ان لا يابث بانتظار تلك الاوامر بل الامر الوحيد في هذه الحالة هو : دائما الى الامام

١٠ = عند ما ينطلق اول طلق ناري يرى اصحاب القمصان السود وجه الدوتشي ماثلا امام اعينهم ويرونه مصورا على صفحة السماء وراء الاعداء ليدعوهم الى خوض حرب يسجلون بها بطولتهم وشجاعتهم

هل هتلر مصاب بالسرطان

جاء في احدى الصحف الفرنسية ان الجراحين الالمان عملوا عملية جراحية خطيرة لهتلر يوم ٨ اغسطس الماضي لاستئصال سرطان في العنق وان الحكومة الالمانية كتمت خبر هذه العملية كما كتمته عن الشعب الالماني حتى يوم ٢٨ اغسطس اذ اذاعت خبر العملية انها نجحت نجاحا زائدا وان هتلر استعاد صحته ورنة صوته

وتقول هذه الصحيفة ايضا انه لولا ان خبر العملية اتصل بصحف باريس واذاعته لبقي امرها سرا مكتوما . ثم تقول ايضا ان حياة هتلر في خطر

— « لا تعيروا الحكماء بانسابكم » —

عير رجل سقراط الحكيم بخمول نسبه وتاه عليه بحسبه وشرف قومه فقال له سقراط . اليك انتهى شرف قومك ومني ابتدأ شرف قومي فانا فخر قومي وانت عار قومك

صاحب الكرمل ومديرها المسئول نجيب نصار مطبعة الكرمل حيفا